

91) الشرح المختصر على (الجواهر المكنون) - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول المصنف رحمه الله تعالى الضرب الثاني اللفظي يعني المحسن اللفظي بعد ان فرغ من محسنات المعنوية - [00:00:00](#)

شرع في محسناته اللفظية فقال رحمه الله تعالى وهو ذو تمام مع اتحاد الحرف والنظام ومتماثلا دعي ان ائلفت نوع ومستوفى اذا نوع لن يعرف الواحد الا واحدة فاخرج عن الكون تكن مشاهدا - [00:00:21](#)

بدأ بالمحسن اللفظي الاول وهو الجناس ما هو الجناس؟ الجناس هو اه تشابه اللفظين في التلطف تشابههما في التلطف اه ولكنهما مختلفان في المعنى مختلفان في المعنى. تشابه في اللفظ واختلاف المعنى. هذا يعني - [00:00:43](#)

اه تعريف اه سريع اه مثاله قوله تعالى اه ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة هنا ساعة وساعة الساعة الاولى ويوم تقوم الساعة هي يوم القيامة. معروف - [00:01:07](#)

ما لبثوا غير ساعة يعني ما لبثوا غير جزء من الزمان نعم اذا قال منه الجناس وهو ذو تمام مع اتحاد الحرف والنظام. هنا الان يشير الى انواع الجناس يقول الدمهوري - [00:01:28](#)

الجناس تام وغير تام في ناس بصفة عامة ينقسم الى قسمين تام وغير تام. فالتام ان يتفقا في انواع الحروف واعدادها وهيئاتها وترتيبها يتفقان في كل هذه الاشياء. في عدد في انواع الحروف - [00:01:46](#)

واعداد الحروف وهيئات الحروف وترتيبها فان كان من نوع اي من نوع واحد كاسمين مثلا يعني يكون الاول اسما والثاني اسما ايضا. مثل ويوم تقوم الساعة ما لبثوا غير ساعة - [00:02:05](#)

ساعة الساعة. متفقان في كل شئ في انواع الحروف اعداد الحروف هيئاتها ترتيبها كل شئ فان كان من نوع واحد كما هو الحال في هذه الاية فتقوم الساعة الساعة اسم - [00:02:18](#)

ما لبثوا غير ساعة ايضا اسم. اذا اتفقا في النوع كلاهما اسم هذا يقال له عند البيانين متماثل متماثل. ومثل له الناظم بقوله لا يعرف الواحد الا واحدة يعرف الواحد الا واحدة - [00:02:33](#)

نعم فالشاهد قوله واحد وواحدة فاللفظاني متفقان في انواع الحروف واعداد الحروف هيئات الحروف وترتيبها وكل شئ تمام فقوله الواحد الاول المراد به الفرد الانسان الا واحدا واحدا الثاني المقصود به الله عز وجل - [00:02:55](#)

لا يعرف العبد الا الله عز وجل فاخرج عن الكون تكن مشاغبا. هذا تكلمة للمثال وتنتم. طيب اه ثم يقول اذا كان من نوعين يا اخوان قلنا اذا كان من نوع واحد من نوع واحد كالساعة الساعة كلاهما اسم هذا يقال له متماثل. واما ان كان من - [00:03:44](#)

وعين مختلفين من نوعين مختلفين مثلا بان يكون الاول فعلا والثاني ايش؟ اسما. هنا اختلفا في النوع وهذا يسمى عند البيانين مستوفيا ومثاله قول الشاعر ما مات من كرم الزمان - [00:04:09](#)

فانه يحيى لدى يحيى بن عبدالله بن جميل ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى ابن عبد الله آ والبيت لابي تمام. الشاعر المعروف يمدح بها يحيى بن عبدالله - [00:04:27](#)

آ احدي بني بكر بن عبد منافى بين الكتيب الفردي فالامواه المهم الجناس هنا اين حصل يحيى يحيى فيحيى الاولى فعل ويحيى

الثانية اسم. فاختلفا في النوع اختلف في النوع - 00:04:43

وهذا يقال له ايش؟ هذا يقال له مستوفن ثم قال الناظم ومنه ذو التركيب ذو تشابه اه طيب قبل ان نذهب الى البيت الثاني نعيد

ايبات الاخضر من هولج ناس وهو ذو تمام. مع اتحاد الحرف والنظامي - 00:05:02

نعم اتحاد الحرف والنظام يعني نظام الحروف طيب اه ومتمائلا دعي وتلف اي اذا كان من اذا ائتلف نوع اذا ائتلف النوع يعني اذا كان

من نوع واحد مثل الاية الكريمة ساعة ساعة هذا يدعى - 00:05:24

متمائلا. ومستوفى اذا النوع اختلف مثل بيت الشعري. يحيى يحيى لا يعرف الواحد الا واحدة فاخرج عن الكون تكن مشاهدا. هذا

ذكرناه قلنا هو مثال على الجناس التام. يعني هو يشبه الاية الكريمة في سورة الروم - 00:05:40

ثم قال الاخضر رحمة الله تعالى ومنه ذو التركيب ذو تشابه خطأ ومفروق بلا تشابه وان بهيئة الحروف اختلفا فهو الذي يدعونه

المحرف نقول الجناس التام المركب. ما هو الجناس التام المركب؟ - 00:05:56

مصطلح جديد. نقول هو ما كان احد لفظيه مركبا احد لفظيه مركبا فان اتفقا في الخط فان اتفقا في الخط له لقب وان اختلفا في

الخط له لقب طيب ان اتفقا في الخط سميا متشابهها - 00:06:12

سمي متشابهها لقوله اذا ملك لم يكن ذاهبة اذا ملك لم يكن ذا يعني صاحب هبة يعني هبة يعطى مضاف وهبتين مضاف اليه اذا

اذا ملك لم يكن ذا - 00:06:33

هبة اذا عطاء فدعه فدولته ذاهبة واضح ذاهبة ذاهبة الاول مركب من كلمتين بمعنى صاحب وهو مضاف وهبة مضاف اليه بينما

الكلمة الثانية ذاهبة فهو اسم فاعل. من ذهبت تذهب فهي ذاهبة - 00:06:55

اه هذا يقال له جناس مركب. لان احد لفظيه مركب. الاول مركب من كلمتين واضح هذا طيب هذا يقال له الجهاز المركب. ثم نقول ان

اتفقا في الخط يعني في الرسم فهذا يقال له متشابه كما في هذا البيت الذي قرأته عليكم الان. والبيت - 00:07:21

شعر معروف الذي شرحنا قصيدة له اه في قناة هنا اه واما اذا لم يتفقا في الخط فهذا يقال له مفروق. يعني الجناس التام المركب

المفروق كقوله كلكم قد اخذ الجام - 00:07:40

ولا جاملنا كلكم قد اخذ الجام نعم والبيت ايضا لابي الفتح الوسطي الجام كأس من فضة والذي يدير الجام هو الساقى مدير الجام

الساقى طيب كلكم قد اخذ الجام ولا جاملنا - 00:07:58

فهنا آلم يتفقا في الخط طيب كلكم قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الجامى؟ مدير الجام هو الساقى؟ ما الذي ضر مدير

الجامى جاملنا. لو جاملنا من المجاملة - 00:08:23

بينما الجام هو قلنا ايش؟ كأس من فضة والجام ايضا مدير الجام هو الذي يسقي الشاهد الان ما هو ما الذي ضر مدير الجاهم قلنا

الجام هذي كلمة واحدة معناها كأس من فضة. لو جاملنا جاملنا هذا هو الشاهد. مع الكلمة سواء. اذا عندنا كلمتان حصل بينهما جناس

- 00:08:46

الجام وجام لنا جاملنا من المجاملة والجامل الاول معناه كأس من فضة طيب ماذا نلاحظ هنا هذا يقال له جناس مركب لماذا؟ لان

احد لفظيه مركب اي اللفظ المركب هنا؟ اللفظة الثانية - 00:09:13

جاملنا هذا مركب من فعل وفاعل مفعول. جامل فعل وناء مفعول والفاعل هو هذي جملة مركبة من فعل وفاعل مفعول بينما الكلمة

الاولى وهي الجام هذا اسم مفرد. هذا يقال له جائز مركب. ثم ننظر فيه فان وجدنا فان وجدناهما اتفقا في الخط فهذا يقال له

متشابه - 00:09:36

وقد تقدم. اما ان اختلف في الخط فالخط فهذا يقال له مفروق وهذا مثاله الذي امامكم الجام ترونه كيف رسم يعني بصورة معينة

وجاملنا رسم مشبوكا بالمفعول الرسم مختلف بينما في - 00:09:57

في البيت الاول الرسم متفق الرسم متفق طيب قال وان اختلفا هاي اختلفت الكلمتان او اللفظان وان اختلفا يعني اللفظان في

هيئات الحروف فقط سمي محرفا يعني جناس محرف مثاله - 00:10:20

كقوله جبة البرد جنة البرد جبة البرد جبة البورد هذا الذي يلبس طيب ما وظيفته؟ ما فائدته؟ قال لك جنة يعني وقاية وقاية ايش ؟
وقاية البردي طيب فتلاحظ جبة - [00:10:46](#)

جنة وبرد صارت برد واضح الفرق بينما حصل اختلاف في هيئات الحروف والحرف المشدد في حكم الحرف المخفف فهذا يقال له
جناس محرف بورد برد واضح؟ بينهما مجانسة لكن اختلفا في هيئات الحروف - [00:11:08](#)

هذا يسمى الجناس المحرف لان معنى البرد مختلف عن معنى البرد اه البرد هذا ما يلبس البرد الذي هو الطقس وجبة والجبة هذا ايضا
الذي يلبس وجنة هي الوقاية اه - [00:11:31](#)

جبة باؤها صارت نون والبرد باؤها كانت مفتوحة صارت كانت مضمومة صارت مفتوحة وهكذا وايضا من الامثلة الجاهل مفرط او
مفرط وايضا من الامثلة البدعة شرك الشرك. شرك الشرك هذا جناس محرف - [00:11:50](#)

شرك يعني شبكة ثم قال الناظم وناقص مع اختلاف في العدد وشرط خلف النوع واحد فقط ومع تقارب مضارعا الف ومع تباعد
بلاحق الجناس الناقص مختلف اللفظان فيه في اعداد الحروف - [00:12:13](#)

الجناس الناقص ما ما ضابطه. هو ما اختلف اللفظان فيه في اعداد الحروف. اما بحرف واحد الاول او في الوسط او في الاخر مثال
ان يختلف بحرف واحد في الاول - [00:12:42](#)

قوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق نعم المسا. فساق مساق اختلف في ايش؟ في زيادة الميم ساق مساق هذا
يقال له جناس ناقص ونلاحظ ان الحرف جاء في ايش؟ في اول الكلمة. الميم جاءت في اول الكلمة. وقد يكون الاختلاف في الوسط
- [00:12:57](#)

نحو جدي جهدي اقحم نعيش زدنا الهاء ووضعناه في الوسط بين الجيم وبين الدال وقد يكون في الاخير كقوله يمدون من ايد
عواصم عواصم عواصم فحصل اختلاف ايش في الميم - [00:13:25](#)

واين وضعناها؟ في اخر. اذا قد يكون الاختلاف في اول قد يكون في الوسط وقد يكون في الاخر واضح هذا وربما سمي هذا مطرفا
باكثر كقولها ان البكاء هو الشفاء من الجوابين الجوانح - [00:13:49](#)

الجوانح الجواء ثم قال الجوانح هذا بيت للخنساء الفرق بين الجوى والجوانح زيادة ايش آآ الحاء في اخره وايضا الهمسة زدنا فيه
حرفين زدنا فيه حرفين الجو هو الحرقه وشدة الوجد - [00:14:14](#)

والجوانح الاضلاع التي تحت الترائب ما يلي الصدر قال الجوانح وفي الحاشية قال الجوانح بالنون فراجعوه طيب وربما سمي
هذا مذيلا ايضا. طيب. وان اختلف في انواعها فيشترط الا يقع باكثر من حرف - [00:14:45](#)

ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارعا وهو اما في الاول نحو بين وبين كيني دليل دامس وطريق طامس كني كن هنا وما ما
يكنك يعني ما يسترك وهو المنزل - [00:15:06](#)

دامس يعني مظلم وطامس يعني دارس. نعم. بيني وبينك اني دليل دامس وطريق طامس. نعم نعم نلاحظ هنا دامس وطامس
وحصل الاختلاف بينهما في حرف واحد وهذا الحرف وقع في اول الكلمة وهو الدال والطاء وبين - [00:15:27](#)

وما تقارب فهذا يقال له مضارع. والمضارعة هي المشابهة وقد يكون في الوسط نحو وهم ينهون عنه بالهاء. وينأون عنه بالهمزة.
فحصل الاختلاف في حرف واحد وهذا الحرف الوسط وهو - [00:16:04](#)

الهاء والهمزة وبينهما تقارب. الهمزة والهاء متقاربان اه وقد يكون في الاخر قد يكون الاختلاف الاخر نحو الخيل معقود بنواصيها
الخير. الخيل باللام ثم قال الخيل بالراء واختلاف حصل في اخر الكلمة. فالاول لام والثاني راء ومعروف في علم التجويد ومخارج
الحروف فان الراء واللام متقاربان - [00:16:18](#)

الخير معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة وان لم يكون متقاربين يعني اختلفا في حرفين لكن لم يكن بين الحرفين تقارب يسمى
فماذا يسمى هذا؟ يسمى باللاحق. اللاحق وهو ايضا قد يقع في الاول قد يقع في الوسط قد يقع في الاخر. مثال الاول قوله تعالى ويل
لكل همزة لمزة. همزة لمزة اختلفا في - [00:16:44](#)

الهاء واللام. وهل بين الهاء واللام تقارب لا هذا يقال له لاحظ ومثال الوسط قوله تعالى ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وما كنتم تفرحون. تفرحون تفرحون تم - [00:17:13](#)

حصل الخلاف اين في الفاء والميم الفاء والميم وليس بينهما تقارب اللهم انه في الوسط وقد يكون اختلافي اخر الكلمة كقوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف امر - [00:17:31](#)

امن امر امن اختلف في حرف الواحد وهو الاخير وهو الراء والنون وليس بينهما تقارب والله اعلم. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى وهو جناس القلب حيث يختلف. ترتيبها للكل والبعض اصف - [00:17:49](#)

مجنحا يدعى اذا تقاسم بيتا فكان فاتحا وخاتما. ومع توالي الطرفين عرف مزدوجا كل كل جناس الف اللفظين باشتقاق وشبهه فذاك ذو التحاق. نقول اذا اختلف اللفظان في ترتيب الحروف هذا يسمى عندهم جناس القلب - [00:18:07](#)

مثال حسام فتح لاولياءه حتف لاحظ فتح حذف حسابه فتح لاوليائه حتف لاعدائه اشاهد كلمة فتح وحذف فاختلفا في ايش كلاهما فيه الفاء والتاء والحاء الكلمة الاولى فيها فاء وتاء وحاء والكلمة الثانية فيها فاء تاء وحاء لكن اختلف في ايش؟ في ترتيب الحروف - [00:18:27](#)

في الكلمة الاولى جاءت الفاء اولاً ثم التاء ثم الحاء. في الكلمة الثانية جاءت الحاء اولاً ثم التاء ثم الفاء واضح طيب اه في باب الجناس بالذات لا يصلح ان تستمع الى هذا الدرس بدون كتابة - [00:18:55](#)

يعني لا لا يصلح ان استمع فقط لابد ان يكون كتاب مفتوحا امامك. لان كثير من المسائل لن تتضح الا بان تراها بعينك. طيب هذا يسمى ايش؟ قلنا يسمى جناس القلب - [00:19:12](#)

ويسمى ايضا قلب كل قلب كل لاني لو قرأت كلمة حذف من اليسار اقرأها من اليسار كيف ماذا ستقول؟ ستقول فتح فكأنك قلبت كل الكلمة ومثل الحديث المشهور اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا عورة روعة - [00:19:24](#)

وهنا حصل قلب لبعض وليس لكل الكلمة ويسمى قلب بعض واذا وقع احدهما في اول البيت والآخر والاخر في اخره سمي مقلوبا مجنحا مقلوبا مجنحا. نحو لا حا انوار الهدى - [00:19:47](#)

من كفه في كل حال اه اين الشاهد؟ الشاهد الكلمة الاولى لا حا. والكلمة الاخيرة في البيت حال اقرأ كلمة حال من اليسار حال ماذا ستقول؟ اقرأها من يسار. لاح - [00:20:08](#)

واضح؟ اذا وقع احدهما في اول بيت والاخر في اخره. هذا يسمى مقلوبا مجنحا يعني كأنه كلمتان هاتان كالجناحين الجناح الايمن وحال الجناح الايسر. واذا ولي احد المتجانسين الآخر سمي مزدوجا - [00:20:25](#)

نحو وجئتك من سبأ نبأ. سبأ نبأ وجئتك من سبأ نبأ يقين. ولي احد المتجانسين سبأ نبأ. الاخر اذا حصل بينهما توالي كلمة ورا كلمة على طول في البيت السابق الكلمة الاولى في اقصى اليمين والكلمة الثانية في اقصى اليسار - [00:20:45](#)

وبينهما كلام كثير. الان في الاية الكريمة لا. كلمتان ملتصقتان ببعض سبأ نبأ واضح؟ وبينهما اختلاف في الحرف كما ترى طيب ويلحق بالجناس شيئا ان ان يجمع او ان يجمع اللفظين اشتقاق يعني ان يكون الذي يجمع بين اللفظين اشتقاق يعني اشتقاقهما واحد اللفظتين اشتقاقهما - [00:21:07](#)

واحد لكن المعنى مختلف كقوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم اقم قيم فاقم وقيم معناهما مختلف ولكن اشتقاقهما واحد والثاني ان تجمعهما المشابهة. وهو ما يشبه الاشتقاق نحو اني لعملك من القالين - [00:21:36](#)

اني لعملك من القالين نعم الشاهد في الاية قال اني قال اني لعملك من القالين نعم اه اين ذهب الموضع طيب يا اخوان قال اني لعملك يقال لنا. ايش الشاهد؟ الشاهد قال قال - [00:22:07](#)

قال قالين قال قالين واضح؟ هذا هو الشاهد. فقال الاولى من القول والقوانين الثانية من القلى والقلى هو البغض تمام ربما يتوهم في بادئ النظر وقبل التأمل انهما يرجعان لاصل واحد في الاشتقاق. مثل قال وقائل لكن بعد التأمل والنظر يظهر ان قال من القول والقول

- [00:22:46](#)

على وزن الربا الذي هو البغظ وهذا لكن اذا هما ليسا من اشتقاق واحد ولكن بينهما مشابهة. وهذا الذي يقال له تناسب ثم قال الناظم هذا ما نقول النظر عندما قال وتناسب اللفظين باشتقاق وشبه فذاك ذو التحاق. اي يلحق بالجنازة. طيب. نواصل - [00:23:11](#)

كما قال الناظم رحمه الله تعالى ويرد التجنيس بالاشارة من غير ان يذكر في العبارة ومنه رد عجز اللفظ على صدر ففي نثر بفقرة جلى ننظم الاول اول مضارع اخر عفوا اخيرة مصراع فما قبلك لا مكررا مجانسا وما التحق يأتيك تخشى - [00:23:43](#)

ناسا والله احق. ان يشير الى الاية الكريمة وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. نقول من انواع الجناس شبيه يقال له جناس الاشارة بان يكون احد اللفظين غير ما صرح به - [00:24:08](#)

كقولك في رجل يسمى اسدا فر الاسد من اسمه الاسد من اسمه؟ نعم. فهنا احد اللفظين لم يصرح به يعني ليس هناك كلمتان مثل ويوم تقوم الساعة. صح؟ وانما هنا احد اللفظين لم يصرح بنا - [00:24:24](#)

كأن المعنى ايش؟ فر الاسد من اسمه يعني كأنه قال فر الاسد من الاسد من اسمه؟ اسمه الاسد رجل اسمه اسد وهو فر من اسد تقول فر فالاصل ان تقول فر الاسد من الاسد. لكن انا لم اصرح بالاسم لم اصرح باحد لفظين - [00:24:50](#)

طيب ومن انواع الجناس اللفظي شبيه يقال له رد العجز عن الصدر نعم ردوا ردوا عجزوا اللفظ على الصدر اه ففي النثر ان يجعل احد اللفظين في اول فقرة والاخر في اخرها. والاخر في اخرها - [00:25:14](#)

وهذا معنى قوله مكتنفا يعني ان يكتنف الاكتناف هو ان مثل الاحاطة يعني اه اكتنفتنا الرجل يعني انا عن اليمين وانت على اليسار نحو قوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - [00:25:45](#)

بدأ في اولها بالخشية وختمها ايضا بالخشية. فرد العجز العجز هو اخر شبيه. رده على الصدر. الصدر هو اول شبيه هذا الفن اهتبه العلماء كثيرا واطالوا فيه له امثلة في القرآن كثيرة جدا - [00:26:00](#)

وفي النظر ان يكون احدهما في اخر البيت والاخر في صدر المصراع الاول او حشوه او اخره او صد المصراع الثاني وكله داخل تحت قوله قبل يعني قول الناظم قبل كقوله سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى - [00:26:17](#)

سريع الى ابن العم اذا اراد ان يلطم ابن عمه فهو سريع الى هذا ولكن اذا دعي الى الندى الذي هو الكرم وليس الى داعي الندى يساري. اذا سريع سريع - [00:26:37](#)

بدأ به ثم رد العجز على الصدر بمعنى انه آآ جعل احد اللفظين في اول فقرة والثانية في اخرها هكذا واحيانا يكون في حشوه واحيانا يكون غير ذلك يعني له امثلة كثيرة - [00:26:56](#)

سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندم سريع. حريص على الدنيا مضيع لدينه. وليس لما في بيته من مضيع وهذا له قصة تجدونه في حاشية الدمنهوري وقوله في البيت قول الاخضر مكررا - [00:27:20](#)

يعني ان رد العجز على الصدر يأتي تارة مكررا وتارة مجانسا وتارة ملحقا. وصور ذلك يقول تجدها في الاصل ماذا ماذا يعني في الاصل؟ يقصد تلخيص المفتاح الذي سنعلق عليه ان شاء الله قريبا. نعم - [00:27:39](#)

ثم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في السجع. وايضا يقال له سجع والسجع في فواصل في النثر مشبهة قافية في الشعر هروبه ثلاثة في الفن مطرف مع اختلاف الوزن. مرصع ان كان ما في الثانية او جله على وفاق الماضية. وما سواه المتوازي - [00:27:59](#)

كسرر مرفوعة في الذكر اقول من الجناس اللفظي مما يدخل في الجناس اللفظي اه ما يقال له السجع وهو توافق الفاصلتين من النفر على حرف واحد ما هي الفاصلة الفاصلة هي الكلمة الاخيرة التي هي الفقرة - [00:28:20](#)

هناك مجموعة مصطلحات طيب عندنا وعندنا فاصلة وعندنا قرينة وعندنا فقرة طيب القرينة هي قطعة من الكلام جعلت متزوجة لآخرى قطعة من الكلام جعلت متزوجة لآخرى والفقرة مثلها ان شرط مزاجتها لآخرى والا كانت عام - [00:28:45](#)

طيب اذا الفقرة والقرينة متقاربان نفس الشيء تقريبا اما الفاصلة فهي الكلمة الاخيرة التي هي الفقرة طيب او بعبارة اخرى هي الكلمة الاخيرة في الفقرة اما السجع فقد يطلق على نفس الفاصل الموافقة لآخرها في الحرف الاخير منها - [00:29:14](#)

ويطلق على توافق الفاصلتين في الحفل الاخير. وبالامثلة يتضح لكم السجع مأخوذ من سجع الحمام وهو تغريده تغريده والسجع

محمود لكن انما الاستمرار عليه في الدوام لا يحمد ولذلك لم تجئ فواصل القرآن كلها على سبيل السجع. بل فيه ذلك تارة وغيره اخرى. كما يقول الخفاجي. طيب - [00:29:37](#)

اه اذا نقول من الجناس اللفظي السجع. وهو توافق الفاصلتين. قلنا الفاصلتين. الكلمة الاخيرة في الفقرة اه وهو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد. وهذا معنى قول السكاكين كما هو في النثر كالقافية في الشعر. يعني - [00:30:03](#)

في النثر كالقافية في الشعر باختصار شديد والامثلة يتضح وهو ثلاثة اضرب الاول المضطر المطرف المطرف بتشديد الراء ان كانا مختلفين في الوزن ان كانا مختلفان في الوزن هذا يقال له مطرف - [00:30:22](#)

مثال قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا واضح السجع في قوله وقارا اطوارا. لكن هل هما متفقان في الوزن؟ لا. وزن وقار مختلف عن وزن اطوار - [00:30:42](#)

طيب الثاني المرصع وهو ما استوت فواصله في الوزن والتقفية وكان كل ما في احدى الفقرتين او جله من الالفاظ مثل ما يقابله من الاخرى كل ما في احدى فقرتين - [00:31:01](#)

او جله يعني معظمه من الالفاظ مثل ما يقابله من الاخرى. مثال كقول كقول الحريري في المقامات يقول فهو يطبع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه. لاحظ يطبع مقابل يا قرعة بالظبط - [00:31:17](#)

نفس الوزن والاشجاع تقابل الاسماع بجواهر تقابل بزواجر لفظه تقابل وعظه اذا استوت فواصله في الوزن والقافية وكل ما في احدى الفقرتين عند فقرتين هنا يشبه يعني الفقرة الاولى هي يطبع الاشجاع بجواهر لفظه. هذي فقرة اولى. الفقرة الثانية ويقرع - [00:31:40](#)

بزواج رواظه فكل ما في ما في احدى الفقرتين له ما يماثله من من الفقرة الاخرى هذا يقال له المرصع الثالث المتوازي وهو ان تستوي الفاصلتان في اللفظ ولم توافق سائر الفاظ احدهما. ولاجل ما يقابلها من اختها في الوزن - [00:32:05](#)

نحو فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة الشاهد مرفوعة موضوعة استوت الفاصلتان في اللفظ لكن لم توافق سائر الفاظها. لم توافق سائر الفاظها مرفوعة موضوعة هذا كلام مفعج اه لكن حصل بينهما ايش ؟ اختلاف - [00:32:32](#)

طيب اه ننتقل الى نعم. ثم قال الناظب رحمه الله تعالى ابلغوا ذاك مستو فيما فما ترى القرينتين الاخرى اكثر والعكس ان يكثر فليس يحسن ومطلقا اعجازها تسكن وجعل سجعي. كل شطر غير ماء في الاخر - [00:33:25](#)

عند العلماء نقول القرينة تقدم معنا الكلام عن قرينة قبل قليل. قلنا القرينة هي طائفة من الكلام يعني جملة من مجموعة من الكلام مشتملة على الفاصلة قرينة يا اخوان اشبه ما تقوم بالفقرة - [00:33:50](#)

هذا الكلام الطويل ثم نضع نحن فاصلة ثم كلام طويل. القطعة الاولى من كلام قرينة. والقطعة الثانية قرينة سميت بداية لانها مقارنة لصاحبته واحسن السجع ما تساوت فيه فقرته الثانية. نحو - [00:34:07](#)

في سدر مخضوض وطلح منضود نعم مخطوط ممدود ثم ما طالت فقرته الثانية. طيب اذا الان ما تساوت فيه فقرته الثانية فتلاحظ الاية الاولى والاية الثانية متساويتان في الطول سدر مخفي سدر مخضوض وطلح مضبوط بينما تساوي - [00:34:25](#)

ثم يليه في المرتبة ما طالت فقرته الثانية. يعني تكون الاولى قصيرة والثانية اطول. نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الاية الثانية اطول من الاولى طيب والثالثة نحو - [00:34:51](#)

خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه طيب اذا خذوه فغلوه هذي الان القرينة الاولى والفقرة الاولى ثم قال ثم الجحيم صلوه والى الان لا اشكال. ثم ماذا قال ثم في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا فاسلكوه - [00:35:10](#)

لاحظوا الآن الفقرة الثالثة او القرينة الثالثة طويلة جدا طويلة جدا هذه هي المرتبة الثالثة اذا صارت ثلاث مراتب احسنها الاولى الاولى آآ التي مثلنا عليها بقوله تعالى في سدر مخضوض وطلح منضود - [00:35:53](#)

ثم يليها في الحسن الثانية اية النجم ثم يليها وهي الثالثة في الحسن ان تكون الثاني او الثالثة اطول بكثير هذي اخر المراتب الثلاثة طيب ثم قال قال ولا يحسن ان يؤتى بعد فقرة بفقرة اخرى اقصر منها كثيرا - [00:36:17](#)

والاشجاع مبنية على سكون الاعجاز اعجاز قلنا او اخر الكلام. كقوله ما بعد ما فات وما اقرب ما هو ات نعم. اذا الاشجاع مبنية على السكون الاعجز. يعني يعني ما ابعد ما فات هنا انت لابد ان تسكن - [00:36:49](#)

لانك لو حركت ستقول ايش ؟ ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات لو فعلت هذا انكسرت السجعة ما استفدنا شيئا فالاشجاع مبنية على سكون الاعجاز فعليك ان تسكن فتقول ما فات ما هو ات حتى تستقيم لك السجعة وهذا نفعله نحن كثيرا - [00:37:09](#)

السجع غير مختص بالثر بل يكون في النظم كقول الشاعر تجلى به رشدي واثرت واثرت به يدي وفاض به ثمدي واوري به زندي. نعم ومنه على هذا القول ما ذكر المصنف وهو مسمى بالتشطير وهو جعل كل شطري - [00:37:30](#)

وهو جعل كل من شطايا البيت سجعة مخالفة لاختها كقول الشاعر تدبير معتصم بالله منتقم بالله منتقم لله مرتغب في الله مرتقب فان فجع الشطر الاول مبني على الميم معتصم منتقم - [00:37:52](#)

بينما سجع الشطر الثاني مبني على الباء ومرتقب ابي تماما قصيدته المشهورة التي مطلعها السيف اصدق انباء او انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعبين ثم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في الموازنة. ثم الموازنة وهي التسوية لفاصل في الوزن لا في التقفية. وهي المماثلة بحيث - [00:38:16](#)

في الوزن لفظ فقرتيه فاستفق. والقلب والتشريع والتزام ماء قبل الروي ذكره لن يلزم قبل الروي ذكره لا يلزم تشديد الياء حتى لا ينكسر. نقول من انواع اللفظ ام المحسنات اللفظية شيء يقال له الموازنة - [00:38:48](#)

وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية. يعني يتفقان في الوزن لكن يختلفان في القافية نحو ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة نعم مصفوفة على وزن مفعولة وكذلك مبثوثة على وزن مفعولة - [00:39:08](#)

فاذا هما اتفقا في الوزن. لكن هل اتفقا في في القافية؟ لا مصفوفة اخرها فاء مربوطة مبثوثة اخرها فاء ثم تاء مربوطة قال فان كان ما في احدي القريتين من الالفاظ واكثره مثل ما يقابله من اخرى في الوزن خص باسم المماثلة. هذي - [00:39:34](#)

قال له مماثلة نحو واتيناها الكتاب المستبين وهديناها الصراط المستقيم. مستبين مستقيم نعم في احدي اللفظتين مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن مستبين على وزن مستقيم. لكن الخلاف بينه الاختلاف بينهما في الحرب واضح. في القافية واضح - [00:40:11](#)

طيب الثاني من المحسنات القلب من المحسنات اللفظية شيء يقال له القلب وهو قلب حروف الكلام على ترتيب بحيث لو افتتح من اخره الى اوله لخرج النظم الاول بعينه نحو - [00:40:37](#)

في فلك في كل في فلك يسبحون. في فلك اقرأ في فلك من اليسار ماذا ستقول؟ نفس الكلام بالضبط كل في فلك كل في فلك اقرأها من اليسار كل في فلك نفس الكلام بعينه. مثال اخر وربك فكبر - [00:40:57](#)

وربك فكبر اذا استثنينا الواو اقرأ الكلام من اليسار ربك فكبر نفس الكلام بعينه فانه يقرأ من اوله يقرأ من اخره كما يقرأ من اوله ولا اؤمنه قول الشاعر مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم؟ اقرأ البيت من اليسار نفس الشيء - [00:41:26](#)

وله امثلة كثيرة في الشعر. الثالث التشريع وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقول الحريري يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي وقرارة الاكدار - [00:41:50](#)

يمكنك هذا الان بيت كامل يا خاطب الدنيا الدنية انها شطر تركوا الردي وقرارة الاكدار هذا شطر اخر. صح ولا لا؟ تستطيع ان تقرأ البيت هكذا. وتستطيع ايضا تقرأ البيت هكذا - [00:42:12](#)

يا خاطب الدنيا دنيتي انها شرك الردي دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا. لاحظت صارت الان كأنها قصيدة اخرى دالية انظروا الابيات. اصل الابيات هكذا. يا خاطب الدنيا الدنية انها - [00:42:32](#)

هذا شطر شاركوا الردي وقرارة الاكدار دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار واذا اظل سحابها لم ينتفع منه صدى لجهامه الغرار. غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدى بجلائل الاخطار. اذا هذي قصيدة - [00:43:12](#)

نعم من بحر الكامل على قافية الرعب تستطيع انت الان ان تبني من نفس هذه القصيدة قصيدة اخرى وتغير القافية فتقرأ البيت هكذا يقرأ البيت هكذا. يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي - [00:43:31](#)

دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا. واذا اضل سحابها لم ينتفع منه صدى ما تنقضي واسيرها لا يفتدى صارت الان قصيدة اخرى على قافية جديدة وهي الدال الرابع - [00:43:57](#)

لزوم ما لا يلزم ما لا يلزم وهو ان يجيء قبل حرف الروي حرف الروي هو مثل يعني الحرف الاخير الذي يكون في البيت آآ وهو ان يجيء قبل حرف الروي او ما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم للسجع - [00:44:28](#)

يعني هو ليس لازما لكن المتكلم يأتي به امعانا اه المماثلة كيف يعني؟ مثلا قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر نعم ايش الشاهد؟ الشاهد قوله تقهر - [00:44:52](#)

وتنهر في السجع كان يكفي الراء يكفي الراء تقهر تنهر. الراء تكفي الله عز وجل جاء بحرف اخر متماثلا ايضا وهو الهاء وهذا ليس بلازم للسجع لكن مع ذلك جاء به. فذلك يقال له لزوم ما لا يلزم. لزوم ما لا يلزم - [00:45:15](#)

وبعضهم سماها الالتزام وبعضهم سماه الاعناد والتطبيق وهو في الاصطلاح ان يلتزم الناظر في نفره او الناظر في نظمه بحرف قبل حرف الروي او باكثر من حرف بالنسبة الى قدرته مع عدم التكلف وقد جاء في القرآن في مواضع تجل عن الوصف. الله عز وجل يقول فلا اقسم بالخنس الجوارى الكنس - [00:45:47](#)

السين تكفي لكن التزم ايضا بالنون وقال تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون نعم التزم قبل النون بواو ونون مرتين واو نون واو نون طيب آآ ومثله قوله تعالى والليل وما وسق والقمر اذا اتسق - [00:46:12](#)

واما الشعراء فابو العلاء كان اكثرهم في هذا النوع التزاما. كان اكثرهم في هذا النوع التزاما حتى انه صنع كتابا كاملا سماه اللزوميات يقصد به لزوم ما لا يلزم جاء فيه باشياء بديعة. الا ان فيه من عثرات لسانه كثيرا - [00:46:39](#)

كقوله ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة وحق لسكان بسيطة ان يبكوا. البسيطة يعني الارض ضحكنا وكان الضحك منا وحقا لسكان البسيطة ان يبكوا يحطمننا صرف الزمان كاننا زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك - [00:47:00](#)

ومن امثله ايضا من الشعر قول عبد الله بن الزبير الاسدي في مدح عثمان بن عفان قيل هي لابي الاسود الدؤلي يقول ساشكر عمرا ان تراخت منيتي ابادي لم تمنن وان هي جلتي فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النبيل ذلتي - [00:47:23](#)

وفي بعض الالفاظ اذا نعل ذلتي. رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت هذا كله من باب لزوم ما لا يلزم. لانه كان يكفي فقط التاء لكنه التزم مع التاء باللام. وكقول الغرائي في اول لام - [00:47:52](#)

مشهورة التي يقال لها لبيت العجم سنشرحها ان شاء الله في هذه القناة. اصالة الرأي صانتني عن الخطل وولية الفضل زانتني على ذا العطل. فالتزم ايش؟ مع اللام بالطاء - [00:48:10](#)

قال في الاصل يعني تلخيص مفتاح. واصل الحصن في ذلك كله ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني دون العكس. وبهذا نكون قد انتهينا من المحسنات اللفظية والمعنوية ايضا فعلنا ذلك سابقا - [00:48:24](#)

الحمد لله تعالى ونقف الان اه عند مبحث السرقات ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:43](#)